

PARTI AL AMAL

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب الأمل
الأمانة العامة

www.espoir.ma

الدار البيضاء في : 2 - جلد - 2010

عدد 435 / 2010

من السيد محمد باني الأمين العام لحزب الأمل

إلى السيد رئيس اللجنة الاستشارية الجهوية المحترم
بالرباط

الموضوع: كتابكم عدد 10/007 بتاريخ 22 يناير 2010
بدعوتكم لنا قصد تقديم وجهة نظرنا واقتراحاتنا حول الجهوية بالمملكة

سلام تام بوجود مولانا الإمام دام له النص والتمكين

وبسبب سيدي الرئيس المحترم:

أوجه اليكم جوابي هذا حول كتابكم المشار اليه اعلاه والذي تتجسد من خلاله وجهة نظر هينتنا السياسية وكذا مقترحاتنا حول الجهوية الموسعة المزمع خلقها وابرازها الى الوجود بتراب المملكة المغربية.

مقدمة الموضوع:

ان بلادنا منذ حصولها على الاستقلال وهي تسير جاهدة في هذا الاتجاه وذلك بقطع مراحل التهييء لهذه الجهات من خلال الفترات الممتدة من سنة 1959 إلى يومنا هذا وكانت على الطريقة التالية:

• سنة 1959: أول تقسيم جماعي بإحداث 801 جماعات محلية بجميع تراب

المملكة

المقر: عمارة 70 زينة بحاش الله المديوني الدار البيضاء انما الماتقن والهاكس 0522.31.90.72 المحمول: 0661.52.51.97

• **سنة 1960:** النظام الاولي، صلاحيات محدودة، جهاز تنفيذي مزدوج، موارد محدودة، حضور قوي للوصاية.

• **سنة 1976:** منعطف تاريخي، اصلاح عميق للمؤسسة الجماعية، توسيع حقل اختصاصات المجالس وإلغاء لنظام المزدوج.

• **سنة 1977-2001:** سيرورة الاصلاحات، قانون انتخابي احداث 688 جماعة جديدة وتعزيز وسائل اللامركزية.

• **سنة 2002:** قفزة نوعية من خلال إعادة صياغة الميثاق الجماعي، مراجعة تنظيم المجالس، وتحسين قواعد تسييرها وتوسيع حقل الاختصاصات وإحداث وحدة المدينة.

بدليل على ان هذه الانجازات الفعالة هي ثمرة جهد كبير وقفزة نوعية حول تحديث المؤسسات، وتفعيلها ومواكبتها لمتطلبات العصر وان صاحب الجلالة محمد السادس حفظه الله منذ اعتلائه عرش اسلافه المنعمين وهو يقوم بمشاريع هائلة وعظيمة وحدائية ببلادنا، بحيث كانت دائما تتصدر اهتماماته نصره الله، وبناء المواطن المغربي بتثبيت الممارسة الديمقراطية وقيامه بإرساء قواعدها وتدعيم آليات اشتغالها، في إطار دولة الحق والقانون، بحيث انه رعى بالدرجة الاولى بناء المواطن المغربي باعتباره الركيزة الأساسية للمجتمع الوطني ونواته الفاعلة أولا من حيث تدعيم تنمية الموارد البشرية والتي رعاها حفظه الله بعنايته الشخصية وأشرف عليها وواكب دورات انتاجها وعملها ونجاحها شخصيا ثم تلي ذلك بناء المنشآت العامة والضخمة من بنايات تحتية للطرق الحديثة وتجهيز وبناء الموانئ المتطورة كميناء طنجة المتوسط والجرف الأصفر وغيرهم، ثم بعد ذلك تعميم السكن الاقتصادي الاجتماعي لفئة كبيرة من مواطنينا بجميع تراب المملكة ناهيك عن البناء الاقتصادي بمختلف انواعه وتطويره وبناء حدائقه وتركيز هياكله، مع تشجيع مختلف الفاعلين في شتى الميادين من بينها على الخصوص لا الحصر المنعشين الفلاحيين والساحة والعمارة والصناعة وغيرهم، تشجيعا للشباب الواعد الى بناء أسس هذا الوطن وهذا في حد ذاته يعتبر مطمحا ساميا ونبيل، يندرج في إطار منظومة الاصلاحات الكبرى والشاملة والمتبصرة والمرتكزة على تحديث مختلف القطاعات والمؤسسات، وفسح الباب أمامها للاصلاح الشامل والمتبصر والمرتكز والمبني أساسا على ما هو جديد مع فتح الباب أمام المجال للمشهد السياسي الوطني وتأهيله تأهيلا يتماشى والتحديات الحديثة للعصر والانفتاح الديمقراطي ويواكب تطور الوظيفة الدستورية للهيئات السياسية وتبقى طموحات صاحب الجلالة حفظه الله دائما في مقدمة اهتماماته لاجل الرفع من مستوى قيمة شعبه إلى اعلى الدرجات وأسمائها وعلى أن يكون هذا الشعب نموذجا يحتذى به لدى دول اخرى ممن يطمحون في التقدم والازدهار والرفق، وما كان خطابه السامي حفظه الله يوم 03 يناير 2010 بتنصيب اعضاء اللجنة الاستشارية الجهوية إلا انطلاقة لملك غيور أراد ان يحقق لشعبه الرفاهية والعيش الرغيد والرفع من مستوى معيشة المواطن إلى ما هو احسن بفضل خلق هذه الجهات

وحتى تعم خيرات هذا البلد جميع مدنه وقراه وحواضره، وعلى ان تقسم هذه الخيرات على عامة أبناء هذا الوطن وتعم مختلف أرجاء البلاد بعد ان قرر حفظه الله خلق جهات فاعلة، مما يجعل كل جهة الاكتفاء الذاتي، وقيامها بتسيير نفسها بنفسها، مما يشجعها على خلق مناصب شغل للشباب على نطاق كل جهة حتى تقوم ببناء نفسها وبسواعد أبنائها.

كما ان كل جهة ستحافظ لنفسها بهويتها الاقليمية من حيث التقاليد والعادات واللهجات وهذه الفرضية هي موجودة الآن على الأرض مع الاحتفاظ لكل جهة بخصوصياتها دون المساس بعاداتها وتقاليدها الموروثة عن الأجداد وطبائعها وثقافتها الشعبية ولهجاتها المحلية، وذلك نابع من الارتباط القبلي والعشائري الذي يجمع بين كل منطقة، ويحفظ لها خصوصياتها ويبرك ويضمن التضامن الاجتماعي بين المناطق والمتجاورة فيما بينها والتي غالبا ما تكون متشعبة بنفس العادات والأعراف مما يثبت أن هناك ارتباطا وثيقا بين كل منطقة والمنطقة المجاورة لها مما يفرض في بعض الحالات على هذه الإصلاحات المتعلقة بالجهات وكذا الترسيم الجهوي المزمع اجراءه مما يفرض مراعاة كل هذه الظروف في بعض الحالات حفاظا على العادات لجهتهم، مع مراعاة احترام هذا المقياس لكون كل منطقة تنفرد بخصوصياتها وان أمكن القيام بدمج المنطقة القريبة من كل جهة للجهة القريبة منها والعاملة بلهجتها تلبية للرغبة الملكية في تقريب الإدارة من المواطنين والحفاظ على الهوية المغربية الأصيلة وذلك بدمج مناطقهم في جهتهم التي ينتمون اليها على اعتبار أنها هي موروثهم الثقافي انتمائهم العرقي الى تلك الجهة، خير لهم من أن يحالوا على جهة اخرى لا تحترم عوائدهم وقيمهم، وذلك استنادا إلى المثل العربي القائل: "قرب تعزيز في بلد يكون إكراما في بلد آخر" وهذا يدخل دائما في باب الأعراف والعادات والمقاربة للخصوصية التي تنفرد بها كل جهة على حدة.

كما ان الجهة التي تعد فضاء مناسباً لممارسة الديمقراطية المحلية والجهوية وتكوين نخب جديدة تهتم بقضايا واشكاليات التنمية الجهوية بصفة عامة وقد جاءت اشارة واضحة في هذا التوجه في الخطاب الملكي السامي لصاحب الجلالة يوم 12 دجنبر 2006 بمدينة أكادير حيث قال حفظه الله: "إن طموحنا لكبير في جعل المدن والجماعات المحلية، تشكل الى جانب الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني شريكا حقيقيا في مسلسل التنمية الشاملة ببلادنا وقوة اقتراحية، لتفعيل مختلف الاستراتيجيات الوطنية".

ناهيك عن المنافسة بين الجهات في التطور والعمران وفي غيرهما من المجالات الأخرى مما يعطيها قيمتها المتوخاة منها، غير أننا نرى أن الجهات الحالية هي أكثر من اللازمة وفي نظرنا فإننا نحبذ أن يتقلص عددها الحالي من 16 إلى 9 جهات كل جهة موزعة على الشكل التالي:

أولاً:

جهة المناطق الجنوبية - مقرها بمدينة العيون وتضم:

- 1 جهة وادي الذهب
- 2 جهة العيون الساقية الحمراء بوجدور
- 3 جهة السمارة كلميم

ثانياً:

جهة سوس ماسة درعة وتضم:

- 1 سوس ماسة درعة

ثالثاً:

جهة مراكش تانسيفت الحوز وتضم

- جهة تانسيفت الحوز
- 2 جهة دكالة عبدة

رابعاً:

جهة الدار البيضاء الكبرى وتضم:

- 1 جهة الدار البيضاء الكبرى

خامساً:

جهة الرباط سلا ومقرر زعير وتضم:

- 1 جهة الرباط سلا زمور زعير

سادساً:

جهة فاس وتضم:

- 1 جهة فاس
- 2 جهة مكناس تافيلالت

سابعاً:

جهة تطوان جنجة وتضم:

- 1 تطوان طنجة
- 2 جهة الغرب الشراردة بني حسين

ثامناً:

الجهة الشرقية وتضم:

- 1 جهة الشرق
- 2 جهة تازة الحسيمة تاونات



وتكون بذلك موزعة حسب الجدول التالي حسب الجهات التسعة المقترحة:

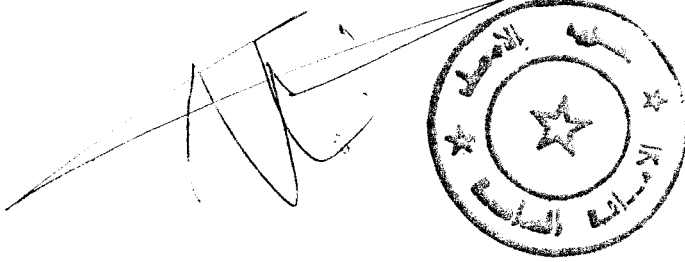
- 1- جهة الجنوب مقرها بمدينة العيون تضم حاليا 03 جهات
- 2- جهة سوس ماسة درعة مقرها بمدينة اكادير تضم حاليا 01 جهة
- 3- جهة مراكش مقرها بمراكش تضم حاليا 02 جهات
- 4- جهة الشاوية ورديغة مقرها سطات تضم حاليا 02 جهات
- 5- جهة الدار البيضاء الكبرى مقرها الدار البيضاء تضم حاليا 01 جهة
- 6- جهة الرباط زمور زعير مقرها الرباط تضم حاليا 01 جهة
- 7- جهة فاس مقرها فاس تضم حاليا 02 جهات
- 8- جهة تطوان طنجة مقرها طنجة تضم حاليا 02 جهات
- 9- جهة الشرق مقرها وجدة تضم حاليا 02 جهات

بمعنى أن 16 جهة أصبحت 9 جهات في جميع تراب المملكة وتبقى دائما هذه الاقتراحات والفرضيات مجرد رأي من جانب واحد غير أننا قريبين ولا شك شيئا ما من تصور لجنتم الموقرة لمقترح يفيد الوطن، وبذلك نكون قد ساهمنا وشاركنا في هذا العمل الوطني الضخم والنبيل لبناء المؤسسات الجهوية ولو بجزء ضئيل عساه ان يثري عملكم المثمر هذا، ويعطي النتيجة المرجوة منه بإذن الله، حتى نكون جميعا عند حسن ظن صاحب الجلالة حفظه الله ورعاه.

والله الموفق والسلام على المقام العالي بالله.

الإمضاء:

محمد بانبي الأمين العام لحزب الأمل



**محمد بانبي
الأمين العام لحزب الأمل**

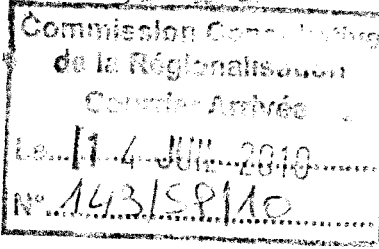


PARTI AL AMAL

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب الأمل
الأمانة العامة

www.espoir.ma



عدد 440 / 10/20

الدار البيضاء في : 07 يونيو 2010

من السيد محمد باني الأمين العام
لحزب الأمل

إلى السيد رئيس اللجنة الاستشارية للجهوية
بالرباط

الموضوع: حول دعوتكم الميناة السياسية للإدلاء بتصوراتها ومواقفتها النهائية

في موضوع الجهوية الموسعة

المرجع: كتابكم عدد : 284/ك د / 10 بتاريخ 27 مايو 2010

بسلام تام بوجود مولانا الإمام دام له النصر والتمكين.

وبعري سيدي رئيس اللجنة الاستشارية للجهوية المحترم:

بعد دراسة معمقة ومناقشة مستفيضة لكتابكم الموما إليه اعلاه ، اتضح لنا على ان مقترحاتنا الواردة في كتابنا عدد 2010/435 والموجه اليكم بتاريخ 2 فبراير 2010 تبقى كافية وتحمل افكارا ومعطيات تفيد الجهوية الموسعة وتثير الطريق لها نحو معرفة خصوصيات الجهات بكامل تراب المملكة وتبقى دائما هذه المقترحات هي الصائبة والمرجعية الوحيدة التي نعتمد عليها بخصوص وجهة نظرنا حول هذه الجهوية ، مما يجعلنا نتمسك بها ونوجه اليكم صحبته نسخة منها مع قرص مدمج متعلق بها، هذا مع تأكيدي على الاستعداد الكامل للعمل معكم والى جانبكم ومساعدة مختلف اللجينات التابعة للجنة الجهوية الموقرة، في كل عمل من شأنه ان يعود على هذا الوطن بالخير وذلك قصد الاسهام الفعال على ارض الواقع وبالملموس، وخصوصا منها ما يتعلق بالمناطق

المقر: عمارة 70 زينة بحاش المديوني الدار البيضاء ايماء الهاتف: 0522.31.90.72 المعمول: 0661.52.51.97

الصحراوية المغربية المسترجعة التي انتمي اليها بوصفي ابن مدينة العيون والتي ادرك جيدا خصوصياتها التي يحب المحافظة عليها كتراث وطني مغربي اصيل مميز عن غيره من الجهات الاخرى للمملكة، وذلك راجع الى كون اللجنة الحالية لا توجد بها إلا تمثيلية عضوا واحدا من الأقاليم وباقتراحي للعمل معكم في هذه اللجنة ستكون دفعة جديدة لمساهمة ابناء جنوب المملكة في صنع القرار وصناعة هذا النظام الجديد المزمع خلقه والمتعلق بهذه اللجنة الجهوية الموسعة وبذلك يرى ابناء الأقاليم الجنوبية انه لم يقع إقصاءهم من صناعة هذا القانون الوطني.

وبذلك سيكون ابناء الأقاليم الصحراوية المسترجعة سعداء بشرف مساهمة احد أفرادهم في صياغة القانون المتعلق بالجهات للمملكة،

وتجدون صحبته نسخة من السيرة الذاتية للسيد باني محمد بن بركة الامين العام لحزب الامل عن الخدمات الجمة المقدمة في الميادين الوطنية والثقافية والمعرفية وغيرها من المجالات بصفته إطار عال خارج السلم بوزارة العدل ومؤلف كتابين قانونيين: العون القضائي والمفوض القضائي.

**وفي الختام تقبلوا سيدي رئيس اللجنة الاستشارية الجهوية ازكم عبارات
التقدير والاحترام.
والسلام على المقام العالي بالله**

الإمضاء :

باني محمد ولد بركة

محمد باني
الامين العام لحزب الامل

